كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

وعي المعلمين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم

تم تمويل هذه الدراسة برعاية عمادة البحث العلمي، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية
(رقم المشروع البحثي ٦١٥٤-٤٤٠-١)

إعـــــداد

د/ نورة عمر الصانع

أستاذ مساعد/ مناهج وطرق تدريس/ جامعة الطائف

n.alsana@hotmail@com

د/ حمد بن حمود السواط

أستاذ مشارك/مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية/ جامعة الطائف

د/ زاهدة جميل أبوعيشة

أستاذ مشارك/إرشاد نفسي/ جامعة الطائف

د/ إيناس محمد سليمان

أستاذ مساعد/ إرشاد نفسي/ جامعة الطائف

د/ عواطف سعد الدين عسران

أستاذ مساعد/ جامعة الطائف

﴿ المجلد السادس والثلاثون – العدد السادس – يونيه ٢٠٢٠م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة درجة وعيالمعلمين بالأمن السيبراني وعلاقته بتطبيق أساليب حديثة لحماية الطلبة من مخاطر الإنترنت، وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم، وتكونت العينة من (١٠٤) معلما ومعلمة في مدارس مدينة الطائف الحكومية والأهلية. استخدم المنهج الوصفي الارتباطي وتم بناء مقياس لتحديد درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى المعلمين في مدارس الطائف، وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت، وأساليب لتعزيز القيم والهوية الوطنية لدى الطلبة. أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع وعي المعلمين بالأمن السيبراني في مجال حماية الأجهزة الخاصة والمحمولة من مخاطر الاختراق الإلكتروني والهجمات السيبرانية، وفي درجة استخدامهم لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت، وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجالات الاهداف الدراسية، وطرق التدريس، والأنشطة والمشاريع، وأساليب التقويم، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة ومتوسطة بين وعي المعلمين بالأمن السيبراني واستخدامهم لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت،ولأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية، فيما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول الوعي بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت تبعا لنوع المدرسة، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية تبعا لنوع المدرسة لصالح المدارس الحكومية، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول الوعي بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية تبعا للجنس وللتخصص وللمؤهل العلمي ولسنوات الخبرة في التدريس.

الكلمات المفتاحية: الأمن السيبراني،أساليب الحماية، مخاطر الإنترنت،القيم، الهوية الوطنية

Abstract

This research aims to identify the teachers' awareness of cybersecurity and its relationship to the methods of protecting students from the dangers of the Internet, and the methods of promoting national values and identity. The research sample consisted of (104) male and female teachers in public and private schools of Taif City; (58) teachers represent public schools and (46) represent private schools. The researchers use the correlational descriptive approach and prepared a scale to assess the teacher's awareness of cybersecurity, the methods of protecting students from the dangers of the Internet, and the methods of promoting national values and identity.

The results of the study showed high degree of teachers awareness about (1) cybersecurity in the field of protecting private and portable devices from the risks of electronic penetration and cyber-attacks, (2) high degree of their use of the methods of protecting students from the dangers of the Internet and promoting national values and identity in Taif from their point of view objectives, teaching methods, activities and projects and methods of evaluation. There was a positive moderate correlation between teachers' awareness of cybersecurity and their use of the methods of protecting students from the dangers of the Internet, and the methods of promoting national values and identity.

There were no statistically significant differences between teachers' responses on awareness of cybersecurity and the methods of protecting students from Internet risks due to type of school, where as there were statistically significant differences on the methods of promoting national values and identity in favor of public schools. There were no statistically significant differences between teachers' responses due to sex, specialization, educational qualification and years of experience in teaching.

Keywords: cybersecurity, methods of protection, Internet risks, values, national identity.

المقدمة:

استهدفت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التطوير الشامل للوطن وأمنه واقتصاده ورفاهية مواطنيه، وكانأحد أهدافها التحول نحو العالم الرقمي وتنمية البنية التحتية الرقمية لمواكبة التقدم العالمي المتسارعفي الخدمات الرقمية وفي قدرات المعالجة الحاسوبية وقدرات التخزين الهائلة للبيانات، وبما يهيئ للتعامل مع معطيات الذكاء الاصطناعي، وحتى يتم ضبط هذا التطور قامت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني بتطوير الضوابط الأساسية للأمن السيبراني، والتي تكونت من مكونات أساسية وفرعية وضوابط أساسية للأمن السيبراني، وأخذت في الاعتبار المحاور الأساسية التي يرتكز عليها الأمن السيبراني وهي: الاستراتيجية، الأشخاص، والإجراء والتقنية (الهيئة الوطنية للأمن السيبراني،٢٠١٨).

ومع انتشار الهواتف الذكية وتقنيات الاتصال السريعة في الاستخدام اليومي عبر المجتمعات المختلفة، أصبحت المعلومات المنشورة على الإنترنت هي الأكثر هيمنة على حياة الأطفال، لذلك أصبح من الضروري توعيتهم بالأمن السيبراني أثناء تعلمهم المهارات الأساسية، من خلال تدريبات يتم دمجها في المناهج الدراسية لتوفير المعرفة والوعي لطلبة المدرسة الابتدائية (Venter, Blignaut, Renaud & Venter, 2019). علاوة على ذلك فإن الاستخدام المفرط للإنترنت قد يعرض الاطفال والطلبة لمخاطر كثيرة، مثل التأثير على قيمهم وسلوكياتهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض وعلى هويتهم الوطنية التي تميز كل أمة عن غيرها، والتي عادة ما تكون ثابتة.وهذا يعني أن هناك خطرا على معلومات الأفراد والمؤسسات، مما يشير إلى أهمية نشر الوعي بالأمن السيبراني ودوره في حماية معلومات الأفراد والمؤسسات،والى أهمية تحمل المؤسسات التعليمية مسؤولياتها في ابتكار وتطبيق أساليب واستراتيجيات فعالة للحد من مخاطر الإنترنت على الطلبة ولترسيخ القيم والهوية الوطنية لديهم، على اعتبار أن التربية هي عملية قيمية والقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية (عقل،٢٠٠١).

وبما أن التعليم أصبح معتمدا بشكل كبير على شبكة الإنترنت، فإنه يجب على المعلمين التنبه لمخاطر استخدام شبكة الإنترنت التي تتمثل في إصابة البيانات والمعلومات المخزنة على الحاسوب بالفيروسات المدمرة،أو اختراقملفات المستخدم، أو استغلال حاسوبه في الاساءة إلى آخرين، أو سرقة بطاقات الائتمان، مع التأكيد أنه لا يمكن التخلص كليا من هذه المخاطر، وانما يمكن اتخاذ خطوات وقائية لحماية الطلبة منها.

إن وجود الوعي بالأمن السيبراني لدى المعلم وماذا يعني وكيف يعمل، وما هي المخاطر التي يحمي الطلبة والأفراد والمجتمعات منها، يمكنه من حماية نفسه وطلابه من هذه المخاطر والتي تؤثر بشكل كبير على التركيبة الإنسانية المكونة من دين وعقيدة وقيم وأخلاق وانتماء وثقافة، وذلك من خلال استخدامه لأساليب ابتكارية تلقى قبولا لدى الطلبة.

إن العلاقة بين التعليم والهوية الوطنية علاقة قوية جدا، ولذلك يجب التركيز على تنمية مفهوم الهوية الوطنية كسلوكيات مؤثرة في الأفراد والمجتمع، من خلال ابتكار أساليب ترسخ مفهوم الهوية الوطنية وطرق التعبير عنها بسلوكيات إيجابية، سواء أكانت هذه الأساليب ذات علاقة بالمنهج أو خارج المنهج، لأن الهوية الوطنية هي السور والدرع الواقي من مخاطر الإنترنت وتأثيراته السلبية على الأفراد.

وهكذا نجد أن دور المعلم في المدرسة هو درو كبير وهام وفعال في حماية الطلبة من المخاطر التي قد تواجههم أثناء استخدام التقنيات الحديثة، وهو القدوة الذي يتم من خلاله تعزز القيم والهوية الوطنية لدى الطلبة.

مشكلة البحث:

أصبح الإنترنت أحد المؤثرات الرئيسية على الشباب بمن فيهم طلبة المدراس، حيث أنهم يعتمدون عليه في التعليم واعداد المشروعات الدراسية والأبحاث الخاصة بالمقررات، كما أنهم يستخدمونه في مجال الترفيه، مما يعني قضاؤهم أوقاتا طويلة على صفحاته، الأمر الذي قد يؤثر على معتقداتهم وأسلوبهم في الحياة وفهمهم للعالم من حولهم.

وكما أن للإنترنت العديد من الإيجابيات في حياة الطلبة إلا أن له العديد من السلبيات أيضا خاصة إذا استخدم بدون رقابة من الأسرة والمدرسة، وبدون فهم لمخاطره على قناعاتهم وقيمهم المختلفة. أثبتت دراسة الصوفي (٢٠٠٤) أن استخدام الشباب للإنترنت يؤثر سلبا على عقيدتهم وثقافتهم وسلوكهم، وهذا يعني وجود خطر عليهم،الأمر الذي يؤكد أهمية الأمن السيبراني ودوره في حمايتهم وحماية معلوماتهم، وأكدت الدراسة على أهمية توعيتهم بمخاطر الإنترنت والجرائم الإلكترونية والسرقات والهجمات الفيروسية وغيرها، وهذا لن يتم بدون استخدام المعلم لأساليب حديثة ومبتكرة واستراتيجيات مقبولة لدى الطلبة،وذلك نظرا لدوره الهام ولقربه من الطلبة ولطول الفترة الزمنية التي يقضيها معهم، وكذلك تأثيره الكبير عليهم لأنه قدوة لهم وكلامه مسموع لديهم، كما أكدت دراسة (Vural, Aydos,&Tekerek, 2016)على أنهفي السنوات العشر القادمة ستكون الحروب السيبرانية الباردة أحد أكبر التهديدات لأمننظم المعلومات الوطنية بين الدول، مما سيتسبب في حدوث أضرار ملموسة وغير ملموسة على الأفراد والمؤسسات.

ويعتمد قيام المعلم بتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنتعلى مقدار وعيه بالأمن السيبراني وبأهميته، وعلى ابتكاره لأساليب واستراتيجيات وفعاليات نابعة من فهمه للأمن السيبراني، والتي تعمل على حماية الطلبة من هذه المخاطر، وتعزز القيم والهوية الوطنية لديهم.

ومن هنا فقد جاءت فكرة هذا البحث للكشف عن وعي المعلم بالأمن السيبراني، والتعرف على الأساليب والاستراتيجيات التي يستخدمها للمساعدة في حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت، وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم لتكون درعا لهم لصد مثل هذه الهجمات والقرصنة.

أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما درجة وعي المعلمين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم بمدينة الطائف؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. ما درجة وعي المعلمين بمدينة الطائف بالأمن السيبراني من وجهة نظرهم؟
٢. ما درجة استخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت بمدينة الطائف من وجهة نظرهم؟
٣. ما درجة استخدام المعلمين لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم؟
٤. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجة وعي المعلمين بالأمن السيبراني واستخدامهم لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف؟
٥. هل يمكن التنبؤ بدرجة استخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية من خلال وعيهم بالأمن السيبراني بمدينة الطائف؟
٦. هل تختلف استجابات المعلمين حول الوعي بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم بمدينة الطائف باختلاف (نوع المدرسة، الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التدريس)؟

أهداف البحث:

- تحديد درجة وعي المعلمين بالأمن السيبراني بمدينة الطائف من وجهة نظرهم.
- تحديد درجة استخدام المعلمين لأساليب واستراتيجيات حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت بمدينة الطائف من وجهة نظرهم.

- تحديد درجة استخدام المعلمين لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم.
- معرفة العلاقة الارتباطية بين وعي المعلمين بالأمن السيبراني واستخدامهم لأساليب واستراتيجيات حماية للطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم بمدينة الطائف.
- معرفة امكانية التنبؤ بدرجة استخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية من خلال وعيهم بالأمن السيبراني بمدينة الطائف.
- تحديد اختلاف استجابات المعلمين حول الوعيبالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم بمدينة الطائف باختلاف (نوع المدرسة، الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التدريس).

أهمية البحث:

- لفت انتباه المعلمين لأهمية الوعي بالأمن السيبراني نظرا للدور المؤثر الذي يلعبونه في حياة الطلبة.
- تزويد المعلمين بأساليب واستراتيجيات ابتكارية يستخدمها زملاؤهم في حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزز القيم والهوية الوطنية لديهم.
- لفت انتباه مصممي ومطوري المناهج إلى أهمية تضمين الكتب الدراسية لمعلومات وأساليب فاعلة في حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم.
- لفت انتباه المشرفين التربويين إلى الأساليب والاستراتيجيات الفاعلة في حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم لتدريب المعلمين على استخدامها.
- تزويد المكتبة العربية بإطار نظري هام حول الأساليب الإبداعية التي يستخدمها المعلمون في حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتؤدي في نفس الوقت لتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث في التالي:

الحدود الموضوعية:تحديد درجة الوعي بالأمن السيبرانيلدى المعلمين من خلال حماية الاجهزة الخاصة المحمولة ووسائط التخزين، والتعامل الآمن مع خدمات تصفح الإنترنت، والاطلاع على الأساليب الإبداعية التي يستخدمونها في حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز قيمهم الإيجابية والمتمثلة في هذا البحث بالقيم والهوية الوطنية.

الحدود المكانية: المدارس الحكومية والأهلية بمدينة الطائف.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

الحدود البشرية:معلمي مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطةالحكومية والأهلية بمدينة الطائف.

مصطلحات البحث:

الأمن السيبراني:هو "النشاط الذي يحمي الموارد المالية والبشرية التي ترتبط بالاتصالات، ويخفف من حدة الأضرار والخسائر التي تحدث في حال وجود قرصنة أو مخاطر أو تهديدات، ويحاول تصليح ما أفسدته هذه الهجمات" (جبور،٢٠١٦،ص٥).

ويعرف أيضا بأنه التدخلات التقنية والتدابير المتخذة لحماية أجهزة الكمبيوتر وشبكات الإنترنت والبيانات ومعلومات الهوية منالوصول غير المصرح به وذلك بهدف الحفاظ على سلامة ونزاهة المعلومات المخزنة داخل هذه الأجهزة Richardson, Lemoine, Stephens &Waller, 2020).

ويعرف إجرائيا: بأنه حماية الافراد وبياناتهم وحساباتهم من الهجمات الإلكترونية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال إجابته على فقرات مقياس الأمن السيبراني.

شبكة الإنترنت: هي شبكة اتصالات الكترونية معتمدة ومتشعبة تؤمن التواصل والتفاعل بين الأشخاص في مختلف الأماكن والدول وفي كل الأوقات، وتسمح بتبادل المعلومات، وتحتوي على مواقع عديدة للتواصل (عثمان والزيود،٢٠١٥).

مخاطر الإنترنت: مدى التأثير السلبي لاستخدام الإنترنت ومواقعه المختلفة على الجوانب الوطنية والأخلاقية والدينية الاجتماعية والثقافية والصحية للأفراد (أبوالفحم،٢٠١٧).

القيم:تعتبر القيم هي الأداة التي تعتمد على فكرة الخير والشر والتي تبين علاقة الشخص ببيئته فتقود إلى المستوى الثقافي وتحكم سلوكه واهتمامه واتجاهه (Veugelers, 2003).

وتعرف اجرائيا بأنها القواعد والأنظمة الي يتفق عليها المجتمع، ويتقبل أو يرفض سلوك الفراد بناء على مدى التزامهم بضوابطها.

الهوية الوطنية: هي "مفهوم اجتماعي نفسي يشيرالى كيفية إدراك شعب ما لذاته، وكيفية تمايزه عن الآخرين، وهي تستند إلى مسلمات ثقافية مرتبطة تاريخيا بقيمة اجتماعية وسياسية واقتصادية لمجتمع ما"(إبراهيم،٢٠٠٧، ص ٣١٢٠).

أساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية:

تعرف إجرائيا بالطرق والاستراتيجيات والتقنيات المختلفة التي يستخدمها المعلم والمتضمنة في الأهداف وطرق التدريس والمشاريع والأنشطة والتقويم، وتقاس في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس أساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية.

الإطار النظري:

أولا: الأمن السيبراني:

يعرف الأمن السيبراني بأنه مجموعة من الأطر القانونية والتنظيمية، واجراءات سير العمل، والوسائل التقنية والتكنولوجية التي تمثل الجهود المشتركة للقطاعين الخاص والعام، المحلية والدولية والتي تهدف إلى حماية الفضاء السيبراني الوطني من خلال توافر أنظمة المعلومات وتمتين الخصوصية وحماية سرية المعلومات الشخصية واتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لحماية الأفراد من مخاطر الفضاء السيبراني (السالم،٢٠١٩). ويعمل الأمن السيبراني على حماية الأفراد من الأفكار المتعصبة والدخيلة على المجتمع، ومن تدمير الانتماء الوطني واختراق معلومات أمنية أو شخصية تؤثر على الدولة والمجتمع وغيرها من الأخطار، وتأتي هذه الحماية من خلال استراتيجيات هامة تقوم بها الجهة المسؤولة عن الأمن السيبراني في الدول في محاولة منهم للتقليل من مخاطر الإنترنت بكافة مواقعه (السواط وآخرون،٢٠٢٠).

والأمن السيبراني هو الحل الأمثل لمتابعة الاستخدام الواسع للإنترنت وتطبيقاته وأنظمته المختلفة للتقليل من المخاطر التي تنشا من سوء الاستخدام، حيث توجد محتويات غير مشروعة وغير مرغوب بها ذات تأثير سلبي على أخلاقيات وقيم المجتمع وتؤدي إلى تغييرات في شخصية الأفراد، وميل البعض منهم لسلوكيات منحرفة وبالتالي كثرة الجرائم من خلال التقليد أو ممارسة ألعاب معينة تشجع على ذلك، ولهذا فلا بد من بناء مجتمع واعي مسؤول ومدرك لهذه المخاطر ليستطيع التعامل معها وفقا لقواعد السلامة مع إدراكه للعواقب القانونية للتصرفات اللامسؤولة والتي تعرض الآخرين للخطر أو للسرقات (جبور،٢٠١٦).

ولذلك تنبهت المملكة العربية السعودية لأهمية الأمن السيبراني،وحققت إنجازا متميزا بحصولها على المركز الثالث عشر عالميا، والأول عربيا من بين (١٧٥) دولة في المؤشر العالمي للأمن السيبراني الذي يصدره الاتحاد الدولي للاتصالات التابع للأمم المتحدة للعام ٢٠١٨م، وذلك يتواكب مع إنشاء الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في ٢٠١٧/١٠/٣١ (صحيفة سبق،٢٠١٩).

وللأمن السيبراني عناصر يجب أن تتوافر لضمان حماية المعلومات، ومنها:

١. السرية والأمن: أي التأكد من أن المعلومات لا تكشف ولا يتطلع عليها من قبل أشخاص غير مخولين بذلك.
٢. التكاملية وسلامة المحتوى: التأكد من أن محتوى المعلومات صحيح ولم يتم تعديله أو تدميره أو تغييره أو العبث به في أي مرحلة من مراحل المعالجة أو التبادل سواء في مرحلة التعامل الداخلي أو المعلومات أو عن طريق التدخل غير المشروع.
٣. استمرارية توفر المعلومات أو الخدمة: التأكد من استمرار عمل النظام المعلوماتي واستمرار القدرة على التفاعل مع المعلومات وتقديم الخدمة لمواقع المعلوماتية، وأن المستخدم لن يتعرض لمنع استخدام أو للدخول إلى النظام.
٤. عدم إنكار التصرف المرتبط بالمعلومات ممن قام به: أي ضمان إنكار الشخص المتصل بالمعلومات أو مواقعها بقيامه بتصرف ما، بحيث تتوافر قدرة إثبات هذا التصرف وأن شخصا ما في وقت معين قد قام به، وأيضا عدم قدرة مستلم رسالة معينة على إنكار استلامه لهذه الرسالة (الصحفي وعسكول،٢٠١٩).

مجالات استخدام الأمن السيبراني:

يستخدم الأمن السيبراني في مجالات عديدة من أهمها:

١. حماية جميع أنواع الاجهزة الخاصة المحمولة والمعدات التقنية وكذلك وسائط التخزين من خطر الهجمات والاختراقات الالكترونية والتدمير الجزئي أو الكلي.
٢. التعامل الآمن مع خدمات تصفح الإنترنت من خلال نشر المعلومات والإجراءات التي تعمل على توعية الأفراد بخطورة الهجمات والجرائم الالكترونية، ووسائل الاحتيال (السواط وآخرون،٢٠٢٠).

ثانيا: القيم والهوية الوطنية:

من المؤكد ان القيم هي المعيار الضابط لسلوك الأمم والشعوب، لأنها تعمل بفاعلية على تجانس أفراد المجتمع الواحد وتؤدي إلى تحقيق التكامل والانسجام بين أفراده وضبط للسلوك، وبالتالي التقيد بقواعد ونظام المجتمع، فهي تعمل على تشكيل شخصية الفرد وتحديد سلوكياته وتوجهاته، ويستخدمها الفرد كمعايير لضبط سلوكه وتوجيهه، مما يجعله أكثر تكيفامع المجتمع ومع نفسه(السليم،٢٠١٥). وتزداد أهمية القيم في ظل التقدم العلمي والتقني الذي غدا يمس كل مكونات الحياة الإنسانية (سلوم والجمل،٢٠٠٩)، حيث تحدد وتحفظ وتنظم البناء الاجتماعي، من خلال ما تمده به من تماسك وانتظام، وتحفظ هوية المجتمع، وتشكل الإطار المرجعي لتحديد أهداف المجتمع وغاياته (بيومي،٢٠٠٤).

ولا شك أن توفر القيم الرفيعة لدى الأفراد يعزز من قيمة المجتمع وأفراده، لأن هذه القيم هي معايير دقيقة تحدد مقدار التطور والرقي للمجتمعات، فهي تساعد على تماسكها وتمنحها قوة وتطهرها من الأمراض النفسية والاجتماعية، مما يعني أنه كلما تمسك المجتمع بالقيم الأخلاقية كلما كان أرقى وأكثر تقدما واستقرارا، ولا يمكن أن يستقر أي مجتمع بدون الاستناد إلى مرجعية أخلاقية تحظى بقبول ورضا الجميع (زهران، ٢٠٠٠). ومن أمثلة القيم التي يجب تعزيزها لدى الافراد، القيم الأخلاقية والتي تعرف بأنها القواعد السلوكية التي تحدد السلوك الإنساني وتنظم العلاقات الاجتماعية وتمكن من الاختيار في المواقف بما يتناسب مع طبيعة قيم وآداب المجتمع، فهي أساس سلوكيات الفرد مع نفسه ومع الآخرين وتحقق له الإحساس بالأمان وتعطيه فرص التعبير عن نفسه بكل ثقة وتوفر له الإطار المرجعي لفهم ذاته وعالمه وبيئته، وتهيئ له الخيارات الأنسب له (الزيون وربيعان،٢٠١٦).

كما أنه يجب تعزيز القيم الدينية على اعتبار أنها مجموعة معتقدات وتصورات معرفية ووجدانية وسلوكية راسخة يختارها الفرد بعد تفكر وتأمل ويعتقد بها اعتقادا جازما وتشكل لديه منظومة من المعايير التي يحكم بها على الأمور بالصواب والخطأ(الجلاد،٢٠٠٧)، وهي مجموعة المعايير المستمدة من القران الكريم والسنة النبوية وأصبحت محل اعتقاد واتفاق المسلمين عن اقتناع واختيار ومن خلالها يتم الحكم على سلوك الأفراد من حيث قبوله أو رفضه (الصالح،٢٠٠٣).

أما الهوية الوطنية فهي أساس انتماء الطلبة للوطن وحبهم له والاعتزاز به والمحافظة عليه وذكر رموزه وأبطاله ومعالمه وانجازاته، والدفاع عنه والتضحية والفداء في سبيله، وأحد مسؤوليات المؤسسات التعليمية تنمية الهوية الوطنية من خلال بناء الوعي بهذه الهوية لدى الطلبة وترجمتها إلى أسلوب عملي وسلوكيات يومية بالتكامل ما بين المؤسسة والمنزل والمجتمع (الشرقاوي،٢٠٠٥).ويلعب المعلمون دورا أساسيا في تشكيل فكر الطلبة وشخصياتهم، من خلال تغذية عقولهم بالأخلاق والأفكار والمواطنة الصالحة سواء أكان ذلك بطريقة مقصودة أو غير مقصودة(السيف،٢٠١٨).وينظر للهوية الوطنية على اعتبار أنها مجموعة سمات وخصائص مشتركة تميز أمةأو مجتمع أو وطن معين عن غيره، ويفتخر بها الأفراد لأنها تشكل جوهر الوجود والإطار الرمزي لهم (علي،٢٠٠٥)، كما أنها "شعور الفرد بالانتماء الى جماعة اجتماعية تشكل في وحدتها السياسيةالوطنية مرجعية يدرك في ضوئها الفرد انتمائه الى وطن معين يمثل شعبه وافراده الاخرون جماعته الداخلية التي يتشارك معها اهتمامات مشتركة ومصير مشترك ويعرف نفسه الى الاخرين في ضوئها بانتمائه الى وطن معين" (جبر، ٢٠٠٨، ص ٦٢)، وهي رابطة اجتماعية تتميز بطابع ثقافي متميز، وتنشأ من خلال استقرار الأفراد في مجتمع متوحد (حسن،٢٠١٢).

ويسهم عاملان في تعزيز أزمة الهوية الوطنية في جميع المجتمعات وهما عامل العولمة والذي تسيطر عليه فئات معينةويعمل في أحيان كثيرة على اختراق الهوية الوطنية واضعاف الانتماء لها، وعامل انتشار وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، والتي تؤدي إلى تغيير الاتجاهات والمعتقدات والولاءات(حنفي،١٩٩٩؛ مكي،٢٠٠٥)، وتقع على عاتق المجتمع بكافة مؤسساته المحافظة على الهوية الوطنية لأنها صمام الامان للوحدة والتماسك بين مختلف مكوناته وفئاته مهما اختلفت أجناسه وثقافاته،فهي تحقق التكافل الاجتماعي، وتمنح الأفراد الاتزان والاستقرار (الحيدري،٢٠٠٩).

ثالثا: الإنترنت ومخاطره:

للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي نواحي إيجابية كما أن لها نواحي سلبية، ففي حال تم استخدامها لزيادة المعرفة والاطلاع فإنها نافعة، ولكن في حال استخدامها كبديل للتفاعل الحقيقي مع الآخرين فأنها ستؤدي إلى سوء التواصل الاجتماعي مما يؤدي لمشاكل نفسية وأحيانا جسدية (القرني،٢٠١٣)، وقد ازدادت المشكلات كثيرا بدخول الإنترنت لمنازلنا، وأثرت بشكل كبير على الأفراد والأسر والمجتمع ككل، خاصة المراهقين والشباب، فالمواقع مفتوحة وغير مراقبة (أبو الفحم،٢٠١٧)، ومن هذه المشكلات:

- الابتزاز الإلكتروني:وهو استخدام الوسيلة التقنية الحديثة للحصول على مكاسب مادية أو معنوية عن طريق الإكراه من شخص او أشخاص أو مؤسسة، ويكون بالتهديد بفضح سر للشخص أو صور أو فيديوهات(البادي،٢٠١٧). وقد تأثرت هذه الجريمة بالتقدم العملي والتكنولوجي المعاصر، فظهرت أساليب إجرامية بتقنيات لم تكن معروفة من قبل وطوعت التقنيات الحديثة لارتكاب الجرائم في مراحلها المختلفة من تخطيط واعداد وتنفيذ وتضليل وتمويه للإفلات من العدالة فاستخدمت الأجهزة والأدوات والتقنيات الحديثة في ارتكاب الجرائم التي تميزت بالعنف، ويصاحب التقدم العلمي جرائم جديدة لم تكن معروفة مثل الدخول غير المشروع على شبكات الحاسب ونظم المعلومات ونشر الفيروسات واتلاف البرامج وتزوير المستندات ومهاجمة الشبكات والبنوك والإرهاب الالكتروني ونشر الشائعات والأكاذيب والسلوكيات غير المرغوبة وغير المتوافقة مع المجتمع، وهناك دوافع للابتزاز منها: دوافع نفسية وعقائدية وعنصرية.

- المخاطر الداخلية: وهي التي تكون من داخل نظام المعلومات، كالأخطاء البشرية المقصودة وغير المقصودة وهي أكثرها تأثيرا على تقدم المعلومات، مثل خطأ في برمجة النظم وقواعد البيانات، شطب الملفات عن طريق الخطأ، أخطاء في إدارة النظام أثناء التركيب، وأخطاء في البيانات حيث تعتمد صحة المعلومة على صحة البيانات التي يتم إدخالها، وأخطاء في البرمجيات قد تؤدي إلى نتائج غير متوقعة، ونقاط الضعف والثغرات التي تمكن المعتدي أن ينفذ من خلالها ويخترق الحسابات الالكترونية، إذا لم تكن مؤمنة ضد هذه الاختراقات، أو أن الفرد غير متبع لطرق حماية النظام مثل: كلمات السر والإقفال وحواجز العبور، أو إذا كان الموقع المكاني للنظام مجهزا بوسائل الوقاية والحماية (محمد،٢٠١٤).
- الاستخدام المفرط للإنترنت: الاستغناء عن الإنترنت أصبح مشكلة تواجه الكثير، الا أن الاستخدام غير الواقعي والمفرط له يعد بحد ذاته مشكلة لابد من أن يواجهها الأفراد والمؤسسات،وقد أظهرت الدراسات الأضرار الجسيمة لإدمان الأفراد أو الجماعات الإنترنت (مثل القرني، ٢٠١١؛ كردي، ٢٠٠٩؛ مقدادي وسمور، ٢٠٠٨).

ويضيف الباحثون بعض المخاطر و تأثيرات السلبية الأخرى للإنترنت، مثل:

- ضعف التحصيل الدراسي: حيث يتدنى التحصيل الدراسي في حال قضاء أوقات طويلة على الإنترنت، واهمال الدراسة وعدم القيام بالواجبات، خاصة إذا لم توجد رقابة من الأسرة والمدرسة على الطالب.
- اضمحلال القيم الوطنية: فمن خلال بث الشائعات والأخبار الكاذبة والتحريض، قد يتأثر البعض نسبيا ويقل انتماؤهم لوطنهم، وخوفهم عليه وحرصهم على مصلحته، ومحافظتهم على كل ما بداخله من مصالح ومؤسسات وأعمال.
- تدني القيم الأخلاقية: هناك قيم دخيلة أكثر جمالا وانفتاحا من قيم الطفل (من وجهة نظره) ومن السهول تقليدها والانجراف وراءها، وبالتالي التخلي عن قيمه الأخلاقية التي تربى عليها في أسرته أو مدرسته ومجمعه.
- الجرائم الالكترونية: والتي تشمل الجرائم الجنسية وجرائم الاختراقات وانتهاك الخصوصية، سرقة الملفات والبيانات والصور الشخصية، السطو على أرقام الحسابات في البنوك وسرقة الأموال، القرصنة بكافة أنواعها؛ فمع انتشار العديد من البرامج التي تسمح باختراق الحسابات الشخصية والبيانات، فقد كثرت حوادث انتهاك الخصوصية والسطو على البيانات والصور الشخصية والايميلات، والتي قد يستغلها البعض في عمليات ابتزاز للمستخدمين سواء مادية أو غيره.

- انحراف في القيم الدينية: ويبدأ من إهمال القيام بالواجبات الدينية كالصلاة في وقتها، ويصل إلى تغيير بعض المعتقدات الدينية من خلال الاطلاع على مذاهب وأفكار عقائدية أخرى، أو من خلال التواصل الإلكتروني مع آخرين يروجون لأفكار معينة، فهناك مواقع تحرف الفرد عن اصول العقيدة الإسلامية الخالصة بما تثبته على دواعي ضالة وبدع وخرافات منحرفة ومواقع تشكك بالعقيدة الإسلامية وتحرض على الدين القيم وتدفع الشباب المراهق خصوصا الى التشكيك بتلك العقيدة وقد يؤدي ذلك الى التمرد عليها.
- ضعف وسوء العلاقات الاجتماعية:مثل الجفاء والبعد عن الأسرة والانغلاق على عالمه الافتراضي وتفضيل الجلوس بعزلة عن التحدث والاختلاط مع الأسرة.
- الحد من قدرة الأسرة على حماية إبنها: فمن خلال جلوس الابن المستمر ولساعات طويلة على الإنترنت تقل الرقابة الأبوية بل وتستحيل أحيانا، مما يجعل الابن عرضة للمخاطر كاستدراجه في حديث أو سلوك غير لائق، أو التعرف على أشخاص غرباء، أو الدخول لمواقع تؤدي لتغييرات في معتقداته ودينه وقيمه وسلوكه.
- التكاليف المالية الباهظة:حيث تتحمل الأسرة عادة مبالغ لا يستهان بها لاستمرارية توصيل خدمات الإنترنت لمنازلهم.
- الأمراض النفسية: كالعزلة الاجتماعية والوحدة والاكتئاب والتوتر.
- الأمراض العصبية: كالتشنج والعصبية الزائدة.

رابعا: أساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية:

يعد المعلم من أهم عوامل تشييد البناء الاجتماعي، لأنه مسؤول عن التعامل مع القوى البشرية التي هي أثمن ما في المجتمع ومستقبل كل أمة، كما أنه يعتبر القدوة الصالحة والمثل المحتذى والنموذج المتبع من قبل الطلبة، وهذا يعني أنه كلما كانت صفات المعلم وخصائصه كاملة شاملة كلما استقام التلاميذ وصلح المجتمع(الخطيب،٢٠٠٣).ولأن التعليم هو أساس ازدهار كل المجتمعات، فإن المؤسسات التعليمية هي أهم المؤسسات التي توفر الفرص اللازمة لتنمية الطلبة من جميع النواحي العلمية والجسدية والنفسية والأخلاقية والوطنية، فهيتساعدهم على ممارسة أنماط سلوكية مقبولة وتجعلهم يشعرون بالإنتماء لوطنهم وبقيمة مجتمعهم الذي سيساعدهم في تحقيق أهدافهم (العساف،٢٠٠٣).

وتعتبر القيم والهوية الوطنيةبحد ذاتها أهدافا نسعى إلى تحقيقها، والتربية هي المنفذة لهذه الأهداف، وهذا يتطلب من المنفذين**الاهتمام بالجانب القيمي والوطني للطالب منذ دخوله المدرسة، بإيجاد تنشئة اجتماعية سليمة، واهتمام من المدرسة والمعلمين لتعزيز هذه القيم والهوية الوطنية، من خلال الأساليب ومصادر التعلم المستخدمة في التعليم، وهذا لن يحدث إلا إذا توفر وعي حقيقي من المسؤولين في المؤسسات التعليمية والمعلمين بأهمية الجانب القيمي(زامل،٢٠١٧).**

وتركز سياسية وأهداف التعليم في المملكة العربية السعودية على مسألة القيم الأخلاقية لدى الطلبة (وزارة المعارف، ١٩٩٥)، ولهذا يجب أن يوجه المعلم طلبته التوجيه الصحيح باتجاه نموهم الخلقي، والبحث عن الطرق والوسائل والأساليب التي تساعده في تعزيز القيم الأخلاقية (داغستاني،٢٠٠٥).

ويرى الباحثون أن المسؤولية تقع على عاتق المعلم في ابتكار أساليب حديثة تتناسب مع التطور التكنولوجي الهائل الذي يحدث من حولنا، في محاولة لتقليل الضرر الذي يصيب أبناؤنا الطلبة أثناء استخدامهم للإنترنت، ولحمايتهم من هذه الأضرار، وقد ركز الباحثون علىأساليب مرتبطة بالمجالات التي لها علاقة مباشرة بالمنهج الدراسي الذي يطلب من المعلم تغطيته خلال الفصل الدراسي، والتيمن الممكن أن ينتهجها المعلم في توعيته للطلبة لحمايتهم من مخاطر الإنترنت، ولتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم، وهذه المجالات هي:الأهداف، طرق التدريس، الأنشطة والمشاريع، أساليب التقويم.

وهناك استراتيجيات أخرى يمكن للمعلم توجيه الطلبة لاستخدمها لتحميه من مخاطر الإنترنت، منها:

- استخدام كلمة مرور قوية يصعب وصول القراصنة لها، وقد تطورت كلمة المرور في الآونة الأخيرة حيث شملت بصمة العين والإصبع والوجه والصوت وهندسة اليد (فكري،٢٠١٤)، وهذا يعني تأمين وتحديد إمكانية الوصول للنظام من خلال أنظمة التعريف والتحويل والتي تتضمن وسائل التعرف على شخصية المستخدم (جمعة،٢٠١٤).
- التدريب على المواطنة الرقمية،وهو من أهم طرق تنمية الأمن السيبراني، وتعتبر مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية، والتي يحتاجها جميع من يستخدم الإنترنت بغض النظر عن أعمارهم أو مستوياتهم التعليمية أو طبيعة عملهم، وذلك كي يتعلموا طريقة التعامل مع التقنيات ليحفظوا أمنهم من الاختراق وليساهموا في المحافظة على أمن الوطن(الدهشان والفويهي،٢٠١٥)، فمن الممكن تدريب الطلبة وتأهيلهم لاستخدام نظم المعلومات للحفاظ على الأمن والسرية للمعلومات، وهذا سيحميهم من الابتزاز إذا حدث اختراق لحساباتهم واستيلاء على ملفاتهم وصورهم الشخصية (الدباغوزينل،٢٠١٢).

- عمل نسخ احتياطية من البيانات والملفات الخاصة بنظم المعلومات أو الحالة التقنية للنظام، مثل كلمات المرور الخاصة والبريد الالكتروني والبيانات المخزنة داخل أو خارج النظام.
- الوقاية من الفيروسات التي تهاجم النظام، وذلك بتثبيت برنامج التحقق من الفيروسات في الذاكرة، وتحديثه باستمرار لضمان قدرته على مواجهة الفيروسات الحديثة والمتطورة، وبتجهيز نسخ احتياطية من البرمجيات لاسترجاعها في حال تعرض النسخة الأصلية للتلف، ومن خلال توعية الطلبة بعدم تحميل أي برنامج غير موثوق به في حساباتهم، أو فتح روابط مجهولة المصدر (وهدان،٢٠١٢).

الدراسات السابقة:

أجرى السواط وآخرون (٢٠٢٠) دراسة حديثة هدفت إلى معرفة درجة الوعي بالأمن السيبراني وعلاقته بالقيمالوطنية والأخلاقية والدينيةلدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف، والكشف عن امكانية التنبؤ بهذه القيم من خلال المعرفة بالأمن السيبراني، وتكونت العينة من (٣٤٦) تلميذا وتلميذة من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة داخل المدارس الحكومية ومدارس اللغات، واستخدم مقياسي الوعي بالأمن السيبراني والقيم (الوطنية والأخلاقية والدينية) كأداتين للدراسة، وأظهرت النتائج أن درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف مرتفعة بدرجة كبيرة في مجال التعامل الآمن مع خدمات تصفح الإنترنت، وأن القيم الوطنية والأخلاقية والدينية متوفرة لديهم بدرجة عالية، وكشفت عن وجود علاقة قوية بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم لدى أفراد العينة، واتضح إمكانية التنبؤ بالقيم الوطنية والأخلاقية والدينية من خلال الوعي بالأمن السيبراني، وقد وجدت فروق في معرفة التلاميذ بالأمن السيبراني والقيم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح أفراد المرحلة الابتدائية، وكذلك في متغير دخل الأسرة ولصالح الدخل العالي، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ونوع المدرسة.

وأجرت القحطاني (٢٠١٩) دراسة للكشف عن مدى توافر الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية من منظور اجتماعي من وجهة نظرهم، وتكونت العينة من (٤٨٦) طالب وطالبة من طلبة الجامعات السعودية طبقت عليهم استبيانه الأمن السيبراني، وأظهرت النتائج أن (٦٧,٥%) من أفراد العينة سمعوا عن الأمن السيبراني، كما تبين أن اقرب مفهوم للأمن السيبراني من وجهة نظرهم هو استخدام مجموعة من الوسائل التقنية والتنظيمية والإدارية لمنع الاستخدام غير المصرح به ولمنع سوء الاستغلال واستعادة المعاملات الالكترونية ونظم الاتصالات والمعلومات التي تحتويها.

كما أجرت الصحفي وعسكول (٢٠١٩) دراسة هدفت للكشف عن مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى معلمات الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة، وتكونت العينة من (٣٥٢) معلمة من معلمات الحاسب الآلي، واستخدمت استبيان الوعي بالأمن السيبراني لقياس محوري الوعي بماهية الأمن السيبراني والوعي بطرق المحافظة عليه، وأكدت النتائج وجود ضعف وقصور لدى معلمات الحاسب الآلي في مستوي الوعي بالأمن السيبراني، ولم توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة وعي معلمات الحاسب الآلي بالأمن السيبراني تعزي لمتغيري سنوات الخبرة المستوي التعليمي.

وقامت الصائغ(٢٠١٨)بدراسة هدفت لتحديد العلاقة بين وعي أفراد الاسرة بمفهوم الامن السيبراني وبين الاحتياطات الأمنية التي يتخذونها للوقاية من الجرائم الالكترونية، وتكونت العينة من (٢١٥) منهم (٤٨) من الذكور و(١٦٧) من الإناث، واستخدمت استبيانه الأمن السيبراني، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين الاحتياطات الأمنية المتبعة للوقاية من الجرائم الإلكترونية، وكذلك وجدت علاقة بين وعي أفراد الاسرة بمفهوم الامن السيبراني وبين دخل الاسرة، فيما لم توجد فروق ذات دلالة احصائية قي درجة وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين متغيرات النوع والعمل والعمر.

وقام السيف (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى تحديد دور المدارس في المجتمع السعودي في تعزيز الهوية الوطنية، وتكونت العينة من (٦٧٠) طالبا بالسنة الأولى والثانية بالمعهد العالي للدراسات الأمنية، وطبق عليهم استبيان الهوية الوطنية،وبينت النتائج دور المؤسسات التربوي في تعزيز الهوية الوطنية لدىالطلبة ومساهمتها الفاعلة في استقرار المجتمع وأمنه.

كما أجري العنزي (٢٠١٧) دراسة هدفت للتعرف على دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين ، وتكونت العينة من (٨٠) معلما،واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة، واشتملت على محاور(الولاء والانتماء والمشاركة الاجتماعية)، وقد أكدت النتائج ارتفاع دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة على جميع المحاور.

وهدفت دراسة آل سليم (٢٠١٢) إلى التعرف علي مخاطر الإنترنت المتعلقة بالمحتوى وبالاتصال عبر الإنترنت التي يتعرض لها الطفل بالسنة السادسة بمدرسة السلطان الخاصة وتكونت العينة من (٨٨) طفلا بالسنة السادسة، وبينت النتائج أن (٣٢.٢%) من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت ثلاث ساعات يوميا، وأن (٤٢.٢%) منهم يستخدمون غرف الحوار وبرامج الدردشة "chat rooms" ووجدت الدراسة أن (٦٦.٧%) من الآباء لا يقومون بدورهم في توجيه أطفالهم ومراقبتهم عند استخدامهم للإنترنت، وأخيرا توصلت الدراسة إلىأن(٦٦.٧%) من عينة الدراسة تعرضت فعليا للخطر خلال استخدامهم للإنترنت.

كما قام لافي (٢٠١٢) بدراسةهدفت لتحديد درجة قيام الادارة المدرسية بدورها في توعية طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة بمخاطر الإنترنت، وتكونت العينة من جميع معلمي المرحلة الثانوية بمديريات (رفح، خانيونس، شرق خانيونس)، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة،وأشارت النتائج إلى قيام الادارة المدرسية بتوعية الطلبة بدرجة متوسطة من مخاطر الإنترنت، ولم توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط تقديرات عينة الدارسة لدرجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في توعية الطلبة بمخاطر الإنترنت تعزى لمتغير النوع.

وأخيرا أجرت مؤسسة المناهج الأسترالية (AGDEST, 2006) دراسة هدفت لتطوير برنامج يسهم في تعليم الطلبة القيم بمختلف أنواعها الأخلاقية والاجتماعية والسياسية، من خلال تنفيذ مشاريع من شأنها تحديد وتجسيد الممارسات الجديدة في تعليم القيم، وتكونت العينة من (١٦٦) مدرسة طبق عليها برنامج يتضمن قيما متعددة الجوانب، ونفذ العديد منها من خلال مشاريع تعليم القيم في المناهج الاسترالية، وأكدت النتائج وجود نتائج ايجابية من برنامج تعليم القيم والممارسات الأجنبية على مستوى الطلبة في المدارس، وتبين بأن الطلبة استفادوا على المستوى الشخصي من القيم التي تعلموها في البرنامج.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر للدراسات السابقة يتضح أنها اهتمت بمدى توفر وعي المعلمين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية، وتنوعت عينات الدراسة فيها، فكانت العينة في بعض الدراسات من معلمي المدارس، بينما كانت العينات في دراسات أخرى من طلبة الجامعات، وتميز البحث الحالي بأن العينة هي من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية والأهلية بمدينة الطائف،مما يعني أن هذه الدراسة مكملة للدراسات المستعرضة، كما تميز البحث الحالي بتحديد الأساليب والاستراتيجيات التي يعتمد عليها المعلمون فيتعزيز القيم والهوية الوطنية لدى الطلبة، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة واجراءاتها وبناء أداة الدراسة وفي تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

إجراءات البحث:

أولا: منهج البحث:اعتمد البحث الحاليعلى المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

ثانيا: عينة البحث:تكونت عينة البحث من (١٠٤) معلما ومعلمة منهم (٤٥) من الذكور و(٥٩) من الإناث، توزعوا على مدارس مدينة الطائف (الحكومية والأهلية)، وتوضح الجداول التالية توزيع العينة تبعا لمتغيرات البحث:

جدول (١) وصف عينة الدراسة تبعا لنوع المدرسة

نوع المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
حكومية	٥٨	% ٥٥,٨
أهلية	٤٦	% ٤٦,٢
المجموع	١٠٤	% ١٠٠

يتضح من جدول رقم (١) أن أفراد العينة توزعوا على المدارس الحكومية بواقع (٥٨) معلم ومعلمة بنسبة (٥٥,٨%)، وعلى المدارس الاهلية بواقع (٤٦) معلم ومعلمة بنسبة (٤٦,٢%) وهي عينة ممثلة لنوعي المدارس الموجودة في مدينة الطائف.

جدول (٢) وصف عينة الدراسة تبعا للجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٤٥	% ٤٣,٣
أنثى	٥٩	% ٥٦,٧
المجموع	١٠٤	% ١٠٠

يتضح من جدول رقم (٢) أن أفراد العينة تكونوا من (٤٥) معلم بنسبة (٤٣,٣%) و(٥٩) معلمة بنسبة (٥٦,٧%) من معلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة وهي عينة ممثلة للمجتمع الأصلي في مدارس مدينة الطائف.

جدول (٣) وصف عينة الدراسة تبعا للتخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
أدبي	٦٦	% ٦٣,٥
علمي	٣٨	% ٣٦,٥
المجموع	١٠٤	% ١٠٠

يتضح من جدول رقم (٣) أن عينة الدراسة تكونت من (٦٦) معلم ومعلمة في التخصص الأدبي بنسبة (٦٣,٥%) وأن (٣٨) معلم ومعلمة منالتخصص العلمي بنسبة (٣٦,٥%) وهي عينة ممثلة لتخصص المعلمين في مدارس مدينةالطائف.

جدول (٤) وصف عينة الدراسة تبعا للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	٨٢	% ٧٨,٨
دراسات عليا	٢٢	% ٢١,٢
المجموع	١٠٤	% ١٠٠

يتضح من جدول رقم (٤) أن عينة الدراسة تكونت من (٨٢) معلم ومعلمة حاصلين علي درجة البكالوريوس بنسبة (٧٨,٨%) وأن (٢٢) حاصلين على الدراسات العليا بنسبة (٢١,٢%) وهي ممثلة لنوعي المعلمين في المدارس بمدينة الطائف .

جدول (٥) وصف عينة الدراسة تبعا لسنوات الخبرة في التدريس

سنوات الخبرة في التدريس	التكرار	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	١٠	% ٩,٦
من ٥-١٠ سنوات	١٣	% ١٢,٥
أكثر من عشر سنوات	٨١	% ٧٧,٩
المجموع	١٠٤	% ١٠٠

يتضح من جدول رقم (٥) أن عينة الدراسة تكونت من (١٠) معلم ومعلمة سنوات خبراتهم في التدريس أقل من خمس سنوات بنسبة (٩,٦%)، وأن (١٣) معلم ومعلمة تراوحت سنوات خبرتهم ما بين (٥-١٠) سنوات بنسبة (١٢,٥%)، وأن حوالي (٨١) معلم ومعلمة كانت سنوات خبراتهم اكثر من عشر سنوات بنسبة (٧٧,٩%)، وتعتبر العينة ممثلة للمجتمع الأصلي من المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة الطائف.

ثالثا: أداة البحث:

قام الباحثون بمراجعة العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، وقاموا بتصميم مقياسا لتحقيق أغراض هذا البحث، اشتمل البيانات الأولية، وعلى عبارات لقياس الوعي بالأمن السيبراني، وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية.

الجزء الأول: وخصص هذا الجزء للبيانات الأولية لعينة الدراسة.

الجزء الثاني:الوعي بالأمن السيبراني:واشتمل هذا الجزء على (٣٠) فقرة اهتمت بقياس وعي المعلمين بأساليب حماية الأجهزة الخاصة المحمولة ووسائط التخزين والتعامل الآمن مع خدمات تصفح الإنترنت.

الجزء الثالث:أساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت: واشتمل هذا الجزء على (٢٠) فقرة اهتمت بتحديد أساليب واستراتيجيات حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت.

الجزء الرابع: أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية: واشتمل هذا الجزء على (٢٤) فقرة اهتمت بقياسأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا: الصدق الظاهري

تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والأمن السيبراني لإبداء الملاحظات حول مناسبة الفقرات لأغراض البحث، وطلب منهم تعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسبا. وبعد الأخذ بآراء المتخصصين تم حذف وتعديل واضافة بعض الفقرات، تكون المقياس في صورته الأولية من (٢١) فقرة لقياس وعي المعلمين بأساليب حماية الأجهزة الخاصة المحمولة ووسائط التخزين والتعامل الآمن مع خدمات تصفح الإنترنت، و(٢٠) فقرة لقياس أساليب واستراتيجيات حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت، و(٢٤) فقرة لقياس أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمجموع (٦٥) فقرة لكامل المقياس.

ثانيا: صدق البناء للمقياس

بعد الانتهاء من تحكيم المقياس، تم تجربته على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغت (٣٠) فردا، ولذلك لقياس صدق البناء عن طرق استخدام معامل ارتباط بيرسون كما في الجدول التالي:

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط لمجاور الاستبيان (ن= ٣٠)

المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط
الوعي بالأمن السيبراني	٢١	٠,٨١**
أساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت	٢٠	٠,٨٧**
أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية	٢٤	٠,٧٩**

**** الارتباط دال عند (٠.٠١)**

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لصدق البناء تراوحت بين (٠,٧٩) و(٠,٨٧) وهي قيم عالية تؤكد على صدق الأداة والوثوق بها في جمع بيانات الدراسة.

ثالثا: ثبات المقياس

بعد الانتهاء من تحكيم المقياس، تم تجربته على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغت (٣٠) فردا، ولذلك لقياس ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ كما في الجدول التالي:

جدول (٧) قيم معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
الوعي بالأمن السيبراني	٢١	٠,٩١
أساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت	٢٠	٠,٩٥
أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية	٢٤	٠,٩٧
مجموع المحاور	٦٥	٠,٩٦

يتضح من الجدول (٧) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات لمحاور الاستبيان تراوحت بين (٠,٩١) و(٠,٩٧)، بينما بلغ الثبات الكلي لأداة الدراسة (٠,٩٦)؛ مما يدل على تمتع أداة الدراسة بثبات عال يؤكد صلاحيتها لجمع بيانات الدراسة.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١-التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
٢-معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة والعلاقة.
٣-معامل ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha) لحساب ثبات أداة الدراسة.
٤-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب فقرات الاستبيان.
٥-اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لتحديد الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
٦-اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لتحديد الفروق بين المجموعات ذات الثلاث مستويات فأكثر.

طريقة التفسير: لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي تم حساب المدى (٥-١=٤) وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (٤÷٥=٠,٨٠)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح) وأصبحت أطوال الخلايا كما يلي:

جدول (٨) قيم المتوسطات الحسابية لمعايير الاستجابة

معيار الاستجابة	قيمة المتوسط الحسابي
منخفضة جدا	من ١ إلى أقل من ١,٨٠
منخفضة	من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠
متوسطة	من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠
عالية	من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠
عالية جدا	من ٤,٢٠ إلى ٥

نتائج البحث:

إجابة السؤال الأول:للإجابة عن سؤال الدراسة الأول ونصه "ما درجة وعي المعلمين بمدينة الطائف بالأمن السيبراني من وجهة نظرهم؟"؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليا، كما في جدول (٩):

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي المعلمين بمدينة الطائف بالأمن السيبراني من وجهة نظرهم

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	أختار كلمة مرور قوية تحتوي على مجموعة من الأحرف والأرقام والرموز.	٤.٦٧	٠.٥٨	عالية جدا
٢	١٥	اتجنب فتح أي رابط من شخص غير معروف.	٤.٦٥	٠.٧٩	عالية جدا
٣	١٤	أحرص على عدم فتح اي رسائل الكترونية مجهولة المصدر.	٤.٥٨	٠.٩٥	عالية جدا
٤	١٧	اتجنب ارسال معلوماتي الشخصية عبر الرسائل النصية او البريد الالكتروني.	٤.٥٧	٠.٨٤	عالية جدا
٥	٧	احرص على استخدام متصفح آمن للإنترنت.	٤.٥٦	٠.٨٩	عالية جدا
٦	١٣	أحذر كثيرا عند الاتصال بالشبكات العامة.	٤.٥٠	٠.٧٦	عالية جدا
٧	٢٠	أتوخى الحذر عند مشاركة الاخرين معلومات حساسة باستخدام إعدادات الخصوصية للخدمات الالكترونية.	٤.٤٨	٠.٩٩	عالية جدا
٨	١١	احرص على تحميل التحديثات والبرامج الامنة.	٤.٤٧	٠.٩٠	عالية جدا
٩	٢١	الغي اي اشتراك لي في الاعلانات المستهدفة لحماية بياناتي الشخصية والمالية.	٤.٣٨	٠.٩٨	عالية جدا
١٠	١٢	استخدم أدوات الإبلاغ عن الاساءات التي يتعرض لها المستخدمون.	٤.٢٦	٠.٩٣	عالية جدا
١١	١٠	استخدم تقنية التحقق الثنائي (كلمة المرور – البصمة).	٤.٢٥	١.١٨	عالية جدا
١٢	٣	احرص على تحميل برامج حماية ضد المواقع الضارة.	٤.١٩	١.٠٩	عالية
١٣	٢	اهتم بتحميل برامج آمنة لمكافحة الفيروسات.	٤.١٣	١.٢٣	عالية
١٤	١٨	افحص الروابط التي يبدو لي انها ضارة.	٤.٠٨	١.٢٩	عالية
١٥	٤	ادعم البيانات المخزنة على جهازي بإعداد نسخة احتياطية على الخدمة السحابية.	٣.٩٣	١.٣٣	عالية
١٦	٥	احرص على تعطيل خدمات الوصول لموقعي في التطبيقات المحملة علي جهازي.	٣.٨٨	١.٤٠	عالية
١٧	٦	احرص على غلق جهازي الحاسوب بشكل صحيح تحسبا لفقد اي بيانات او معلومات.	٣.٨٦	١.١٥	عالية
١٨	١٦	اغير اعدادات جهازي بشكل مستمر حفاظا علي اختراق شبكة الوايفاي.	٣.٧٨	١.٢٤	عالية
١٩	١٩	اهتم بتغيير كلمات المرور الخاصة بدخول خدمات الإنترنت كل فترة.	٣.٦٨	١.٢٧	عالية
٢٠	٩	اتجنب الكشف عن اي بيانات شخصية او عائلية اثناء تصفحي على الإنترنت.	٣.٥٩	١.٤٠	عالية
٢١	٨	احرص على الابلاغ عن المواقع المشكوك فيها للجهات المختصة.	٣.٤٢	١.٣٤	عالية
		المتوسط العام	٤.١٩	٠.٦٩	عالية

بالنظر للجدول (٩) يتضح أن المتوسطات الحسابية للفقرات الخاصة بمجال درجة وعي المعلمين بمدينة الطائف بالأمن السيبراني من وجهة نظرهم أظهرت توفر الوعي بالأمن السيبراني لديهم بدرجة عالية جدا في معظم الفقرات، وعالية في الفقرات الأخرى، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣.٤٢-٤.٦٧)، وقد تبين أن الفقرات (أختار كلمة مرور قوية تحتوي على مجموعة من الأحرف والأرقام والرموز،أتجنب فتح أي رابط من شخص غير معروف، وأحرص على عدم فتح أي رسائل الكترونية مجهولة المصدر) حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية، في حين أن الفقرات (أهتم بتغيير كلمات المرور الخاصة بدخول خدمات الإنترنت كل فترة،أتجنب الكشف عن أي بيانات شخصية أو عائلية أثناء تصفحي على الإنترنت، أحرص على الابلاغ عن المواقع المشكوك فيها للجهات المختصة) حصلت على أقل المتوسطات الحسابية،وبلغ المتوسط العام في مجال وعي المعلمين بمدينة الطائف بالأمن السيبراني من وجهة نظرهم (٤.١٩)، وهو متوسط عالعلى مقياس ليكرت الخماسي، وهذا يدل على ارتفاع درجة وعي المعلمين بالأمن السيبراني في مجال حماية الأجهزة الخاصة والمحمولة من مخاطر الاختراق الإلكتروني والهجمات السيبرانية.

إجابة السؤال الثاني: للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني ونصه "ما درجة استخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت بمدينة الطائف من وجهة نظرهم؟"؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليا، كما في الجداول التالية:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لدرجة استخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال الأهداف

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣	أعزز استخدام الانترانت والتطبيقات الالكترونية كوسيلة لتعلم والبحث والحصول علي المعرفة لدى الطلبة.	٤.٧٥	٠.٥٥	عالية جدا
٢	١	أقوم بتوعية الطلبة بأهمية استخدام الإنترنت وتحديد المصادر الموثوقة لحصولهم على معلومات تتعلق بدراستهم.	٤.٦٨	٠.٧٠	عالية جدا
٣	٢	أعرفهم بمهارات التعلم على استخدام الإنترنت.	٤.٦٠	٠.٧٠	عالية جدا
٤	٥	أتحدث معهم حول أهمية حماية الملفات الخاصة للمقررات الدراسية.	٤.٣٩	٠.٩٣	عالية جدا
٥	٤	أطبق مهارات معالجة المعلومات الالكترونية والتأكد من صحتها.	٤.٣١	١.٠٢	عالية جدا
		المتوسط العام	٤.٥٥	٠.٦٩	عالية جدا

بالنظر للجدول (١٠) تبينأن المتوسطات الحسابية للفقرات الخاصة باستخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت بمدينة الطائفمن وجهة نظرهم في مجال الأهداف تراوحت بين (٤.٣١-٤.٧٥)؛ وهي متوسطات عالية جدا،وقد حصلت الفقرتين(أعزز استخدام الإنترنت والتطبيقات الالكترونية كوسيلة للتعلم والبحث والحصول على المعرفة لدى الطلبة، وأقوم بتوعية الطلبة بأهمية استخدام الإنترنت وتحديد المصادر الموثوقة لحصولهم على معلومات تتعلق بدراستهم) على أعلى المتوسطات الحسابية، في حين أن الفقرتين (أتحدث معهم حول أهمية حماية الملفات الخاصة للمقررات الدراسية،وأطبق مهارات معالجة المعلومات الالكترونية والتأكد من صحتها) حصلتا على أقل المتوسطات الحسابية، وبلغ المتوسط العام لاستخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال الأهداف(٤.٥٥) وهو متوسط عال جدا على مقياس ليكرت الخماسي، وهذا يدل على ارتفاع درجة استخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنتفي مجال الاهداف الدراسية.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لدرجة استخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال طرق التدريس

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٤	أنمي مهارات الاستخدام الايجابي للإنترنت لدى الطلبة.	٤.٧٣	٠.٥٧	عالية جدا
٢	٥	أعزز الوعي لديهم بمخاطر الروابط الضارة عند تصفح الإنترنت.	٤.٥٩	٠.٧٣	عالية جدا
٣	٣	أشجعهم على استخدام البريد الالكتروني لأغراض تعليمية.	٤.٥٤	٠.٨٥	عالية جدا
٤	٢	أدربهم على استخدام التطبيقات الأمنه والبرامج التعليمية.	٤.٣٦	٠.٩٣	عالية جدا
٥	١	أدربهم على التصفح الامن بالإنترنت في التدريس أثناء الحصة.	٤.٠٧	١.٠٧	عالية
		المتوسط العام	٤.٤٦	٠.٦٦	عالية جدا

يتضح من الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية للفقرات الخاصة باستخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال طرق التدريس تراوحت بين (٤.٠٧-٤.٧٣)،وهذه متوسطات عالية جدا، وقد تبين أن الفقرتين (أنمي مهارات الاستخدام الايجابي للإنترنت لدى الطلبة،وأعزز الوعي لديهم بمخاطر الروابط الضارة عند تصفح الإنترنت) حصلتا على أعلى المتوسطات الحسابية، في حين أن الفقرتين

(أدربهم على استخدام التطبيقات الأمنه والبرامج التعليمية،وأدربهم على التصفح الامن بالإنترنت في التدريس أثناء الحصة) حصلتا على أقل المتوسطات الحسابية، وبلغ المتوسط العام لاستخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال طرق التدريس(٤.٤٦)، وهو متوسط عال جداعلى مقياس ليكرت الخماسي، وهذا يدل على ارتفاع درجة استخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت في مجال طرق التدريس.

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لدرجة استخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال الأنشطة والمشاريع

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	أشجع الطلبة على استخدام المصادر الامنة والموثوقة الالكترونية لكتابة البحوث.	٤.٧٤	٠.٦٦	عالية جدا
٢	٥	أقوم بتثقيفهم حول بعض المشكلات الناتجة عن استخدام الإنترنت لفترات طويلة.	٤.٦٤	٠.٧٤	عالية جدا
٣	٤	أشجعهم على الاندماج بالحياة الاجتماعية وعدم الانشغال بالحياة الافتراضية على الإنترنت.	٤.٦٣	٠.٥٩	عالية جدا
٤	٣	استخدم تطبيقات الكترونية موثوقة ومعتمدة لأعداد الأنشطة ومشاركة الطلبة للعمل عليها.	٤.٥٦	٠.٨١	عالية جدا
٥	٢	أعرفهم على استخدام تقنيات تعليمية جديدة في تقديم مشاريعهم.	٤.٥٥	٠.٧٨	عالية جدا
		المتوسط العام	٤.٦٢	٠.٦٠	عالية جدا

بالنظر للجدول (١٢) يتبين أن المتوسطات الحسابية للفقرات الخاصة باستخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال الانشطة والمشاريع تراوحت بين (٤.٥٥-٤.٧٤)، وهي متوسطات عالية جدا، وتبين أن الفقرتين (أشجع الطلبة على استخدام المصادر الامنة والموثوقة الإلكترونية لكتابة البحوث،وأقوم بتثقيفهم حول بعض المشكلات الناتجة عن استخدام الإنترنت لفترات طويلة) حصلتا على أعلى المتوسطات الحسابية، في حين أن الفقرتين (استخدم تطبيقات إلكترونية موثوقة ومعتمدة لإعداد الأنشطة ومشاركة الطلبة للعمل عليها،وأعرفهم على استخدام تقنيات تعليمية جديدة في تقديم مشاريعهم) حصلتا على أقل المتوسطات الحسابية، وبلغ المتوسط العام لاستخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال الانشطة والمشاريع (٤.٦٢) وهو متوسط عال جداعلى مقياس ليكرت الخماسي، وهذا يدل على ارتفاع درجة استخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنتفي مجال الانشطة والمشاريع.

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لدرجة استخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال أساليب التقويم

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٤	استخدم برامج وتطبيقات الالكترونية مرخص لها لتقييم أنشطتهم واعمالهم.	٤.٥١	٠.٧٣	عالية جدا
٢	٥	أتابع انخفاض مستواهم التحصيلي وأحاول ربطه بعدد ساعات استخدام للإنترنت.	٤.٤٨	٠.٨٤	عالية جدا
٣	٣	أحدد بعض البرامج التعليمية للطلبة لتحميل أنشطتهم الخاصة بالمنهج عليها لتقييمها.	٤.٤٢	٠.٨٩	عالية جدا
٤	١	أناقش معهم إيجابيات وسلبيات البرامج الالكترونية ذات العلاقة بالمنهج.	٤.٣٨	٠.٨٤	عالية جدا
٥	٢	أكتب رأيي لهم في أعمالهم كتغذية راجعة على البرامج التعليمية الالكترونية.	٤.٣٧	٠.٨٧	عالية جدا
		المتوسط العام	٤.٤٣	٠.٧١	عالية جدا

يوضح الجدول (١٣) أن المتوسطات الحسابية لفقرات استخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال أساليب التقويم تراوحت بين (٤.٤٣-٤.٥١)؛ وهي متوسطات عالية جدا، وتبين أن الفقرتين (استخدم برامج وتطبيقات إلكترونية مرخص لها لتقييم أنشطتهم وأعمالهم،وأتابع انخفاض مستواهم التحصيلي وأحاول ربطه بعدد ساعات استخدامهم للإنترنت) حصلتا على أعلى المتوسطات الحسابية، في حين أن الفقرتين (أناقش معهم إيجابيات وسلبيات البرامج الالكترونية ذات العلاقة بالمنهج، وأكتب رأيي لهم في أعمالهم كتغذية راجعة على البرامج التعليمية الالكترونية) حصلتا على أقل المتوسطات الحسابية، وبلغ المتوسط لاستخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال اساليب التقويم (٤.٤٣)، وهو متوسط عال جدا على مقياس ليكرت الخماسي، وهذا يدل على ارتفاع درجة استخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت في مجال أساليب التقويم.

إجابة السؤال الثالث:للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث ونصه "ما درجة استخدام المعلمين لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم؟"؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليا، كما في الجداول التالية:

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لدرجة استخدام المعلمين لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال الأهداف

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	أقوم بتوعية الطلبة عن حقوقهم وواجباتهم تجاه الوطن.	٤.٨٦	٠.٥١	عالية جدا
٢	١	أغرس لديهم حب الوطن والانتماء خلال الحصص الدراسية.	٤.٨٠	٠.٧٠	عالية جدا
٣	٥	أقوم بتحفيزهم حول ضرورة الالتزام بتعاليم الدين في معاملاتهم اليومية.	٤.٧٧	٠.٧٤	عالية جدا
٤	٣	أعزز فكرة الاحترام المتبادل معهم.	٤.٧٥	٠.٧٠	عالية جدا
٥	٤	أشجعهم على استخدام المواقع الالكترونية التي تعمق القيم الأخلاقية لديهم.	٤.٧٤	٠.٦٠	عالية جدا
٦	٦	أعزز القيم الدينية لديهم.	٤.٧١	٠.٩١	عالية جدا
		المتوسط العام	٤.٧٧	٠.٦٥	عالية جدا

يتضح من الجدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية لاستخدام المعلمين لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال الأهداف تراوحت بين (٤.٧٧–٤.٨٦)، وهي متوسطات عالية جدا،وتبين أن الفقرتين (أقوم بتوعية الطلبة عن حقوقهم وواجباتهم تجاه الوطن، وأغرس لديهم حب الوطن والانتماء خلال الحصص الدراسية) حصلتا على أعلى المتوسطات، وبلغ المتوسط العام لاستخدام المعلمين لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال الأهداف (٤.٧٧)، وهو متوسط عال جداعلى مقياس ليكرت الخماسي، وهذا يدل على ارتفاع درجة استخدام المعلمين لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال الأهداف.

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لدرجة استخدام المعلمين لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال طرق التدريس

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٤	أتعامل مع الطلبة بأخلاق راقية لأكون القدوة الصالحة لهم.	٤.٨٧	٠.٥٠	عالية جدا
٢	٣	أركزمعهم على القيم الأخلاقية ذات العلاقة بالمنهج.	٤.٧٧	٠.٧١	عالية جدا
٣	٥	أحثهم على الاستشهاد بمواقف وأحاديث عن الرسول عليه السلام لدعم أفكارهم العلمية.	٤.٧٢	٠.٧٣	عالية جدا
٤	٦	أحرص على المساواة بينهم وأراعي الفروق الفردية اثناء تدريسي للمقرر.	٤.٦٩	٠.٧٢	عالية جدا
٥	٢	أناقش أفكارهم الإبداعية لتطوير الوطن خلال الحصة.	٤.٦٠	٠.٧٩	عالية جدا
٦	١	أقوم بإعداد برامج توضيحية لهم حول أهمية التراث والهوية الاجتماعية.	٤.٤٨	٠.٩١	عالية جدا
		المتوسط العام	٤.٦٩	٠.٦٥	عالية جدا

بالنظر للجدول (١٥) يتبينأن المتوسطات الحسابية لاستخدام المعلمين لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال طرق التدريس تراوحت بين (٤.٤٨-٤.٨٧)، وهي متوسطات عالية جدا، وقد تبين أن الفقرتين (أتعامل مع الطلبة بأخلاق راقية لأكون القدوة الصالحة لهم، وأركز معهم على القيم الأخلاقية ذات العلاقة بالمنهج) حصلتا على أعلى المتوسطات، وبلغ المتوسط العام لاستخدام المعلمين لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال طرق التدريس (٤.٦٩)، وهو متوسط عال جداعلى مقياس ليكرت الخماسي، وهذا يدل علي ارتفاع درجة استخدام المعلمين لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال طرق التدريس.

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لدرجة استخدام المعلمين لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال الأنشطة والمشاريع

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	أعزز حب الوطن لدى الطلبة من خلال تقديم أنشطة ومبادرات ومشاريع تطوعية لها علاقة بالمنهج.	٤.٧١	٠.٧٣	عالية جدا
٣	٥	أشجعهم على الاستشهاد بآيات قرآنية أو أحاديث نبوية تدعم فكرة مشاريعهم المنهجية.	٤.٦٣	٠.٨٠	عالية جدا
٢	٢	أشجعهم على استخدام شعار الدولة في المشاريع البحثية المقدمة.	٤.٦٣	٠.٨١	عالية جدا
٤	٦	أساعدهم على اختيار المشاريع المتوافقة مع الدين الإسلامي.	٤.٥٧	٠.٨٨	عالية جدا
٥	٤	أشجع الخجولين منهم على المشاركة بالأنشطة من خلال دعمهم من أقرانهم.	٤.٥٢	٠.٨٠	عالية جدا
٦	٣	أشاركهم في أيام تطوعية لتنظيف المدرسة.	٤.٣٤	٠.٨٧	عالية جدا
		المتوسط العام	٤.٥٦	٠.٧٠	عالية جدا

يوضح الجدول (١٦) أن المتوسطات الحسابية لاستخدام المعلمين لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال الأنشطة والمشاريع تراوحت بين (٤.٣٤-٤.٧١)، وهي متوسطات عالية جدا،وتبين أن الفقرتين (أعزز حب الوطن لدى الطلبة من خلال تقديم أنشطة ومبادرات ومشاريع تطوعية لها علاقة بالمنهج،وأشجعهم على الاستشهاد بآيات قرآنية أو أحاديث نبوية تدعم فكرة مشاريعهم المنهجية) حصلتا على أعلى المتوسطات، وبلغ المتوسط العام لاستخدام المعلمين لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال الأنشطة والمشاريع (٤.٥٦)، وهو متوسط عال جداعلى مقياس ليكرت الخماسي، وهذا يدل على ارتفاع درجة استخدام المعلمين لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال الأنشطة والمشاريع.

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لدرجة استخدام المعلمين لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال أساليب التقويم

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٤	أشجع الطلبة على أعمال الخير ومساعدة زملائهم من المحتاجين وأؤكد تقدير الله لهم على هذه الأعمال.	٤.٧٧	٠.٧٥	عالية جدا
٢	٢	أكافئ الطلبة الذين تصدر عنهم تصرفات تدل على تحمل المسؤولية اتجاه المدرسة والوطن.	٤.٧٢	٠.٧٣	عالية جدا
٣	٦	أتعاون مع المرشد الطلابي للعمل مع الطالب الذي تصدر عنه سلوكيات منافية للدين لتعديل سلوكه.	٤.٦٤	٠.٨٣	عالية جدا
٤	١	أميز مشاريعهم وأعمالهم التي تختص بتعزيز القيم والهوية الوطنية.	٤.٦٠	٠.٨٤	عالية جدا
٥	٣	أساهم في اختيار الطالب المثالي وتكريمه.	٤.٥٩	٠.٩٩	عالية جدا
٦	٥	أطلق اسم محبب على الطالب الذي يطبق ما تعلمه من سلوكيات دينية.	٤.٤٣	٠.٩١	عالية جدا
		المتوسط العام	٤.٦٣	٠.٧٥	عالية جدا

بالنظر للجدول (١٧) يتبين أن المتوسطات الحسابية لاستخدام المعلمين لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال أساليب التقويم تراوحت بين (٤.٦٠-٤.٧٧)، وهي متوسطات عالية جدا، وتبين أن الفقرتين (أشجع الطلبة على أعمال الخير ومساعدة زملائهم من المحتاجين وأؤكد تقدير الله لهم على هذه الأعمال، وأكافئ الطلبة الذين تصدر عنهم تصرفات تدل على تحمل المسؤولية اتجاه المدرسة والوطن) حصلتا على أعلى المتوسطات، وبلغ المتوسط العام لاستخدام المعلمين لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال أساليب التقويم (٤.٦٣)، وهو متوسط عال جداعلى مقياس ليكرت الخماسي، وهذا يدل على ارتفاع درجة استخدام المعلمين لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال أساليب التقويم.

إجابة السؤال الرابع:للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع ونصه "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجة وعي المعلمين بالأمن السيبراني واستخدامهم لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف؟"؛ تم حساب معاملات ارتباط بيرسون كما في جدول (١٨).

جدول (١٨) معاملات ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بيندرجة وعي المعلمين بالأمن السيبراني واستخدامهم لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف

متغيرات الدراسة	أساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت	أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية
الوعي بالأمن السيبراني	٠,٦٧٣ **	٠,٤٠٠ **
	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	متوسطة	متوسطة

**** دالة عند (٠,٠١).**

يتضح من الجدول(١٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة ومتوسطة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين وعي المعلمين بالأمن السيبراني واستخدامهم لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف؛ حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون لهذه العلاقة (٠,٦٧٣) و(٠,٤٠٠) على التوالي، مما يعني أن (٤٥,٣٠%) من استخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت و(١٦%) من استخدامهم لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية لدى الطلاب يعود إلى وعيهم بالأمن السيبراني.

إجابة السؤال الخامس: للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس ونصه "هل يمكن التنبؤ بدرجة استخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية من خلال وعيهم بالأمن السيبراني بمدينة الطائف؟"؛ تم استخدام تحليل الانحدار كما في الجدول (١٩).

جدول (١٩) نتيجة تحليل الانحدار بين درجة وعي المعلمين بالأمن السيبراني واستخدامهم لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف

المتغيرات		معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط المعدل	قيمة "ف"	الدلالة	المعامل البائي (B)	بيتا Beta	قيمة ت	الدلالة
الوعي بالأمن السيبراني	أساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت	٠,٦٧٣	٠,٤٥٣	٨٤,٤٩	٠,٠٠٠	٠,٥٨٢	٠,٦٧٣	٩,١٩٢	٠,٠٠٠
	أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية	٠,٤٠٠	٠,١٦٠	١٩,٤٨	٠,٠٠٠	٠,٣٨٤	٠,٤٠٠	٤,٤١٣	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة (ف) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على دلالة تأثير الوعي بالأمن السيبراني لدى المعلمين على استخدامهم لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية.

ويتضح من الجدول أن المعامل البائي موجب، مما يدل على وجود علاقة طردية بين وعي المعلمين بالأمن السيبراني واستخدامهم لأساليب تحميهم من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم، مما يعني أنه كلما أرتفع الوعي ارتفع استخدام هذه الأساليب،وقد بلغ مربع معامل الارتباط المعدل في أساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت (٠.٤٥٣) وهي قيمة متوسطة تدل على أن (٤٥.٣%) من التباين الحاصل في أساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت يعود إلى وعي المعلمين بالأمن السيبراني، بينما تعود النسبة الباقية إلى عوامل أخرى، كما بلغ مربع معامل الارتباط المعدل في أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية (٠,١٦٠) وهي قيم متوسطة تدل على أن (١٦%) من التباين الحاصل في أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية يعود إلى وعي المعلمين بالأمن السيبراني، بينما تعود النسبة الباقيةإلى عوامل أخرى، وبهذا يتبين أنه يمكننا التنبؤ بأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية من خلال معرفة درجة توفر وعي لدى المعلمين بالأمن السيبراني.

إجابة السؤال السادس:للإجابة عن سؤال الدراسة السادس ونصه "هل تختلف استجابات المعلمين حول الوعي بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم بمدينة الطائف باختلاف (نوع المدرسة، الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التدريس)؟"؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمتغيرات نوع المدرسة والجنس والتخصص والمؤهل العلمي، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة في التدريس حسب الجداول التالية:

جدول (٢٠) نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين استجابات المعلمين حول الوعي بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم بمدينة الطائف تبعا لنوع المدرسة

المحاور	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الوعي بالأمن السيبراني	حكومية	٥٨	٤,١٧	١٠٢	-٠,٣٣٥	٠,٧٤ غير دالة
	أهلية	٤٦	٤,٢١			
أساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت	حكومية	٥٨	٤,٥٢	١٠٢	٠,١٧٦	٠,٨٦ غير دالة
	أهلية	٤٦	٤,٥٠			
أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية	حكومية	٥٨	٤,٧٩	١٠٢	٢,٠٧٥	٠,٠٤ دالة
	أهلية	٤٦	٤,٥٠			

يتضح من الجدول (٢٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات المعلمين حول الوعي بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت تبعا لنوع المدرسة؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (٠,٧٤)، (٠,٨٦) على التوالي؛ وهي قيم أكبر من (٠,٠٥) وغير دالة إحصائيا. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات المعلمين حول أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية تبعا لنوع المدرسة لصالح المدارس الحكومية؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٤)؛ وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥) ودالة إحصائيا.

جدول (٢١) نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين استجابات المعلمين حول الوعي بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم بمدينة الطائف تبعا للجنس

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الوعي بالأمن السيبراني	ذكر	٤٥	٤,١٠	١٠٢	-١,١٦٣	٠,٢٥ غير دالة
	أنثى	٥٩	٤,٢٦			
أساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت	ذكر	٤٥	٤,٥١	١٠٢	-٠,١٢٣	٠,٩٠ غير دالة
	أنثى	٥٩	٤,٥٢			
أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية	ذكر	٤٥	٤,٥٠	١٠٢	-١,٩٣٨	٠,٠٦ غير دالة
	أنثى	٥٩	٤,٧٦			

يتضح من الجدول (٢١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات المعلمين حول الوعي بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية تبعا للجنس؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (٠,٢٥)، (٠,٩٠)، (٠,٠٦) على التوالي؛ وهي قيم أكبر من (٠,٠٥) وغير دالة إحصائيا.

جدول (٢٢) نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين استجابات المعلمين حول الوعي بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم بمدينة الطائف تبعا للتخصص

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الوعي بالأمن السيبراني	أدبي	٦٦	٤,٢٤	١٠٢	١,٠٢٣	٠,٣١ غير دالة
	علمي	٣٨	٤,٠٩			
أساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت	أدبي	٦٦	٤,٥٨	١٠٢	١,٤٤٩	٠,١٥ غير دالة
	علمي	٣٨	٤,٣٩			
أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية	أدبي	٦٦	٤,٦١	١٠٢	-٠,٩٥٤	٠,٣٤ غير دالة
	علمي	٣٨	٤,٧٤			

يتضح من الجدول (٢٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات المعلمين حول الوعي بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية تبعا للتخصص؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (٠,٣١)، (٠,١٥)، (٠,٣٤) على التوالي؛ وهي قيم أكبر من (٠,٠٥) وغير دالة إحصائيا.

جدول (٢٣) نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين استجابات المعلمين حول الوعي بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم بمدينة الطائف تبعا للمؤهل العلمي

المحاور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الوعي بالأمن السيبراني	بكالوريوس	٨٢	٤,١٧	١٠٢	-٠,٥٨٠	٠,٥٦ غير دالة
	دراسات عليا	٢٢	٤,٢٤			
أساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت	بكالوريوس	٨٢	٤,٤٧	١٠٢	-١,٥١٧	٠,١٣ غير دالة
	دراسات عليا	٢٢	٤,٦٩			
أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية	بكالوريوس	٨٢	٤,٦٠	١٠٢	-٣,١١٢	٠,٠٠٢ دالة
	دراسات عليا	٢٢	٤,٨٨			

يتضح من الجدول (٢٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات المعلمين حول الوعي بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت تبعا للمؤهل العلمي؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (٠,٥٦)، (٠,١٣) على التوالي؛ وهي قيم أكبر من (٠,٠٥) وغير دالة إحصائيا. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات المعلمين حول أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية تبعا للمؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٢)؛ وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥) ودالة إحصائيا.

جدول (٢٤) اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين استجابات المعلمين حول الوعي بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم بمدينة الطائف تبعا لسنوات الخبرة في التدريس

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الوعي بالأمن السيبراني	بين المجموعات	١,٥٦٥	٢	٠,٧٨٣	١,٦٢٢	٠,٢٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٨,٧٤٣	١٠١	٠,٤٨٣		
	المجموع	٥٠,٣٠٨	١٠٣			
أساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت	بين المجموعات	٠,١٥٣	٢	٠,٠٧٦	٠,٢٠٦	٠,٨١ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٧,٤٤٩	١٠١	٠,٣٧١		
	المجموع	٣٧,٦٠٢	١٠٣			
أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية	بين المجموعات	٠,٠٩٩	٢	٠,٠٥٠	٠,١٠٩	٠,٩٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٦,٢٠٤	١٠١	٠,٤٥٧		
	المجموع	٤٦,٣٠٣	١٠٣			

يتضح من الجدول (٢٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات المعلمين حول الوعي بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت تبعا لسنوات الخبرة في التدريس؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (٠,٢٠)، (٠,٨١)، (٠,٩٠) على التوالي؛ وهي قيم أكبر من (٠,٠٥) وغير دالة إحصائيا.

مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج ارتفاع درجة وعي المعلمين بالأمن السيبراني في مجال حماية الأجهزة الخاصة والمحمولة من مخاطر الاختراق الإلكتروني والهجمات السيبرانية، ويرى الباحثون أن هذه النتيجة تؤكد مدى حرص المملكة العربية السعودية على توعية المعلمين بالأمن السيبراني نظرا لدورهم الهام في المجتمع ومع الطلبة على وجه الخصوص، وتقوم المملكة متمثلة بوزارة التعليم بتأهيل المعلمين من خلال دورات تدريبية تنموية ليتكسبوا مهارات حياتية ومعلوماتية تساعدهم على مواكبة العصر، وعلى اكتساب طرق وأساليب إبداعية للتعامل مع الطلبة وتوجيههم بشكل سليم ليحصلوا على مستقبل زاهر بعيدا عن الأخطار التي تحدق بهم نتيجة التطور التكنولوجي الهائل في هذا الزمن.وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السواط وآخرون (٢٠٢٠) في وجود درجة وعي كبيرة جدا ولكن لدى الطلبة في مجال التعامل الآمن مع خدمات تصفح الإنترنت ومع دراسة القحطاني (٢٠١٩) التي أكدت أن نسبة كبيرة من أفراد العينة سمعوا عن الأمن السيبراني، واختلفت مع دراسة الصحفي وعسكول (٢٠١٩) من حيث وجود ضعف وقصور لدى معلمات الحاسب الآلي في مستوي الوعي بالأمن السيبراني، ويمكن تفسير هذا الاختلاف إلى اختلاف الجوانب التي تناولتها الدراستين.

كما بينت نتائج الدراسة ارتفاع درجة استخدام المعلمين لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت في مجالات الاهداف الدراسية، وطرق التدريس، والأنشطة والمشاريع، وأساليب التقويم، وتمكن تفسير هذه النتيجة بتحمل وزارة التربية والتعليم لمسؤوليات كبيرة في تأهيل المعلمين واكسابهم مهارات وأساليب فعالة للتعامل مع الطلبة، بهدف اكسابهم معارف ومعلومات ومهارات تعمل على حمايتهم من مخاطر الإنترنت، وأكدت هذه النتيجة تقدير المعلمين لجهود الوزارة في رفع مستواهم ومهاراتهم، حيث عملوا على ترجمة هذه المهارات على أرض الواقع أثناء عملهم مع الطلبة داخل وخارج الصف الدراسي، وأثناء تعليمهم وتنفيذهم للأهداف التعليمية، وتطبيقهم لطرق التدريس الفعالة والأنشطة والمشاريع وأساليب التقويم.

وكشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع درجة استخدام المعلمين لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجال الاهداف الدراسية، وطرق التدريس، والأنشطة والمشاريع، وأساليب التقويم، وهذا يدل على أن المملكة العربية السعودية ومع اهتمامها بتطوير المعلمين والطلبة والمجتمع من ناحية معلوماتية وتقنية، إلا أنها لم تهمل الجانب الوطني والقيم، فعملت وبكل ما أوتيت من قوة على حماية المواطنين بشكل عام، والطلبة بشكل خاص من التأثيرات السلبية للثورة المعلوماتية على المجال القيمي والوطني، فعملت على تدريب المعلمين على أساليب وطرق لتنفيذ أنشطة وفعاليات تعمل على غرس المفاهيم الوطنية وتعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة، حتى لا تتركهم فريسة سهلة للتأثيرات السلبية للإنترنت، وأكد المعلمون أنهم أهل لهذا الدور الكبير الذي تنظره منهم المملكة في حماية أبنائه من مخاطر الإنترنت، من خلال إيمانهم بهذا الدور، وبأهمية استخدامهم كل ما يملكونه من أساليب ومهارات في تعزيز الانتماء الوطني والقيم والهوية الوطنية لأبنائهم الطلبة حتى يمتلكوا القوة في مواجهة أية أخطار خارجية يتعرضون لها. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العنزي (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها ارتفاع دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة على جميع المحاور، ومع دراسة السيف (٢٠١٨) التي بينت دور المؤسسات التربوي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة ومساهمتها الفاعلة في استقرار المجتمع وأمنه.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ومتوسطة بين وعي المعلمين بالأمن السيبراني واستخدامهم لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت،واستخدامهم لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف؛وهذا يدل على مقدار الجهد الذي يبذله المعلمون في محاولتهم تطبيق الأساليب التي لديهم والتي اكتسبوها من خلال خبرتهم ومن خلال الدورات التأهيلية التدريبية التي تنظمها لهم الوزارة، حيث أنهم مطالبين بذات الوقت في إتمام المنهج، وفي عقد الاختبارات للطلبة ورصد الدرجات لهم، وما إلى ذلك من واجبات ومهام تطلب منهم، ومما يؤكد هذا على أن النسبة كانت أعلى في أساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت عنها في أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية، إذ أن الفرصة في توضيح مخاطر الإنترنت للطلبة أعلى نتيجة اعتماد المنهج على التطور التكنولوجي واستخدام الإنترنت في معظم المقررات الدراسية.

تبين من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول الوعي بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت تبعا لنوع المدرسة (حكومية، أهلية)، وهذه نتيجة منطقية، فاهتمام المملكة بالمعلمين في جميع المدارس على نفس القدر، وفرصهم في التطوير هي واحدة مهما اختلف نوع المدرسة؛ حيث تعد المدرسة من أهم المؤسسات التعليمية التي توفر الفرص اللازمة لتنمية الطلبة في جميع النواحي العلمية والتقنية، وهذا على المستوي العام، كما يلعب المعلم الدور الأكبر في حماية الطلبة وتوجيههم لاستخدام استراتيجيات تساعدهم على التعامل مع الهجمات الالكترونية وكيفية حماية أجهزتهم الخاصة من أي اختراق، فاستخدام الطلبة للإنترنت سواء في المدارس الحكومية أو الأهلية وهذا ما تطلب من المعلم باعتباره الموجه والمرشد لهم في مساعدتهم علي تنمية وعيهم وادراكهم بالتعامل الامن مع شبكات الإنترنت وكيفية حماية انفسهم من أي اختراق.كما كشفت نتائج الدراسة أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية تبعا لنوع المدرسة لصالح المدارس الحكومية، وهذه النتيجة مقبولة نوعا ما، من منطلق أن المدارس الحكومية تهتم بالمناسبات الوطنية والفعاليات أكثر من الأهلية، التي قد تضم بين ثناياها طلبة من جنسيات أخرى.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول الوعي بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية تبعا للجنس والتخصصوالمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في التدريس، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن جميع المعلمين، بغضالنظر عن الجنس، أو التخصص أو المؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة في التدريس، حريصون على أداء الدور المطلوب منهم بكل إيمان واخلاص، من منطلق خوفهم على مستقبل هذا الجيل وبالتالي مستقبل المملكة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصحفيوعسكول (٢٠١٩) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي معلمات الحاسب الآلي بالأمن السيبراني تعزى لمتغيري سنوات الخبرة المستوي التعليمي، ومع نتائج دراسةلافي (٢٠١٢) التي لم تكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصاية في توعية إدارة المدرسة للطلبة بمخاطر الإنترنت تعزى لمتغير النوع.

التوصيات:

١-نشر ثقافة الوعي بالأمن السيبراني بين معلمي جميع المرحل الدراسية العامة لتوعية الطلبة بمخاطر الإنترنت بمختلف أنواعها.

٢-إعداد برامج تقنية توعية تهدف إلى تدريب المعلمين علىأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت واتخاذ التدابير والاحتياطات الأمنية من مخاطر الهجمات الإلكترونية.

٣-تضمين أساليب واستراتيجيات حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت، ومفاهيم الأمن السيبراني في المقررات والمناهج الدراسية في كافة المراحل التعليمية مع ضرورة توظيف المصطلحات التي تخدم كل فئة عمرية.

٤-إعداد دورات وأمسيات ثقافية للمعلمين والمعلمات في المراحل الدراسية المختلفة لتوعيتهم بكيفية التعامل مع الهجمات السيبرانية لحماية أنفسهم وحماية الطلبة من أضرار الاختراق الإلكتروني.

٥-تضمين قيم المواطنة والهوية الوطنية في جميع المقررات الدراسية لمختلف المراحل العمرية مع مراعاة التكامل بينها.

٦-إقامة دورات تدريبية للمعلمين في مجال تعزيز القيم وأهمية غرسها في نفوس الطلاب.

أبحاث مقترحة:

١-فاعلية برنامج ارشادي لتنمية وعي المعلمين بالأمن السيبراني والاختراقات الالكترونية وأثره على طلبة المرحلة الابتدائية والمتوسطة بمحافظة الطائف.

٢-الوعي بالأمن السيبراني دراسة مقارنة بين معلمي المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية.

٣-فاعلية تطبيق برامج لأنشطة طلابية من قبل المعلمين لتنمية وعي الطلبة بالأمن السيبراني والاختراقات الالكترونية واثرها على حياتهم العامة.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

ابراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٧)*موسوعة المعارف التربوية*، الحروف من م–ي، القاهرة: عالم الكتب.

أبو الفحم، محمد (٢٠١٧)*سلبيات استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي ودور الأنشطة الرياضية في الحد منها* (رسالة ماجستير غير منشورة). الأردن، جامعة اليرموك.

آل سليم، نايفة عيد سبتي (٢٠١٢) الطفل العماني وسبل حمايته على الإنترنت دراسة حالة على مدرسة السلطان الخاصة بمحافظة مسقط بسلطنة عمان. *مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية*، ٣، ٤٥–٦٢.

البادي، محمد بن حمد (٢٠١٧) الابتزاز الإلكتروني، *جريدة الرؤية الإلكترونية*، http://cutt.us/zuAf8

بيومي، محمد أحمد (٢٠٠٤) *علم اجتماع القيم*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

جبر، لؤي خزعل (٢٠٠٨) *الهوية الوطنية العراقية: دراسة ميدانية*. العراق: المركز العراقي للمعلومات والدراسات.

جبور، منى الأشقر (٢٠١٦) *السيبرانية هاجس العصر*. لبنان: جامعة الدول العربية، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.

الجلاد، ماجد (٢٠٠٧)*تعلم القيم وتعليمها* . الأردن: دار المسيرة للطبع والتوزيع والنشر.

جمعة، صفاء فتوح (٢٠١٤) *مسؤولية الموظف العام في إطار تطبيق نظام الإدارة الإلكتروني*. مصر: دار الفكر والقانون.

حسن، حسن محمد (٢٠١٢)الهوية الوطنية السعودية: عوامل ظهورها وقوتها. *مجلة جامعة الملك سعود*، ٢٤ (١)،١-١٦.

حنفي، حسن (١٩٩٩) *الثقافة العربية بين العولمة والخصوصية في كتاب العولمة والهوية*.المؤتمر العلمي الرابع لكلية الآداب والفنون، الأردن: منشورات جامعة فيلادلفيا.

الحيدري، إبراهيم (٢٠٠٩) *الولاءات العشائرية والطائفية واشكالية الهوية في العراق*. العراق: الملتقى
الفكري الأول للحوار، الوطن، 2-3أكتوبر.

الخطيب، عامر يوسف (٢٠٠٣) *فلسفة التربية نظريات وتطبيقات*. فلسطين، غزة: مكتبة القدس.

داغستاني، بلقي (٢٠٠٥) *التربية الدينية والاجتماعية للأطفال*. الرياض: مكتبة العبيكان.

الدباغ، رائد عبدالقادر حامد، وزينل، بشرى علي (٢٠١٢). فاعلية التدريب في تحقيق نجاح أمن نظم المعلومات: دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في نظم المعلمات بجامعة الموصل.*مجلة تنمية الرافدين*، ٣٤ (١١٠)، ١٢٣-١٤٠.

الدهشان، جمال علي خليا والفويهي، هزاع بن عبدالكريم (٢٠١٥) المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي.*مجلة البحوث النفسية والتربوية*، ٣ (٤)، ١-٤٢.

زامل، مجدي (٢٠١٧) درجة تقدير مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٣ (٤)، ٤٨٧-٥٠٠.

زهران، حامد (٢٠٠٠) *علم النفس الاجتماعي*. القاهرة: عالم الكتب.

الزيون، محمد سليم و ربيعان، سعود حمود (٢٠١٦) درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٤(١).

السالم، بندر.(2 November,2019). الأمن السيبراني، صوت المواطن،- https://www.okaz.com.sa/citizen-voice/na/1754249

سلوم، طاهر عبدالكريم والجمل، محمد جهاد (٢٠٠٩) *التربية الأخلاقية والقيم: مناهجها وطرائق تدريسها* . العين: دار الكتاب الجامعي.

السليم، بشار عبدالله (٢٠١٥) القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن.*مجلة دراسات العوم التربوية*، ٤٢(٢).

السواط، حمد والصانع، نورة وأبوعيشة، زاهدة وسليمان، ايناس وعسران، عواطف (٢٠٢٠) العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدىتلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢١ (٤)،٢٧٨-٣٠٦.

السيف، محمد إبراهيم (٢٠١٨) دور التعليم ووسائل الإعلام في تعزيز الهوية الوطنية في المجتمع السعودي: دراسة تطبيقية على بعض خريجي الجامعات.*مجلة البحوث الأمنية*، ٧٢(٢٨)، ٦٣-٩٦.

الشرقاوي، موسى علي (٢٠٠٥) وعي طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة: دراسة ميدانية.*مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، ٩.

الصالح، عطية محمد (٢٠٠٣) *تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي العليا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى.

الصائغ، وفاء حسن (٢٠١٨)وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وعلاقته باحتياطاتهم الأمنية من الجرائم الإلكترونية، المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*،١٤ (٣)،١٨-٧٠.

الصحفي، مصباح وعسكول، سناء (٢٠١٩) مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية بمدينة جدة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ١٠ (٢٠)، ٤٩٣-٥٣٤.

صحيفة سبق (٢٠١٩)، السعودية تحقق المركز ١٣ عالميا في مؤشر الأمم المتحدة للأمن السيبراني، نشرت في ٢٠١٩/٣/٢٧.

الصوفي، حمدان (٢٠٠٤) *تصور تربوي مقترح لمواجهة أخطار استخدام شبكة الإنترنت لدى فئة الشباب*. المؤتمر التربوي الأول، فلسطين: غزة، الجامعة الإسلامية، ٢٣-٢٤/١١/٢٠٠٤، ٩٤٧-٩٨١.

عثمان، فاطمة و الزيود، نايف (٢٠١٥) أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والآباء. *مجلة التربية للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية، ١٤٧* (٢)، ٢٧٤-٣٠٣.

العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٣) *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: مكتبة العبيكان.

عقل، محمود عطا (٢٠٠١) *القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية: دراسة نظرية ميدانية*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

علي، سعيد إسماعيل (٢٠٠٥) *الهوية والتعليم*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

العنزي،محمد سماح مسند (٢٠١٧) دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين. *المجلة العلمية لكلية التربية*، ١ (٣٣) ، ١٥٠-١٨٥.

فكري، أيمن عبدالله (٢٠١٤) *الجرائم المعلوماتية: دراسة مقارنة في التشريعات العربية والأجنبية*. الرياض: مكتبة القانون والاقتصاد.

القحطاني، نورة ناصر (٢٠٠٩) مدى توافر الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية من منظور اجتماعي:دراسة ميدانية. *جمعية الاجتماعين في الشارقة*، ٣٦ (١٤٤)، ٨٥-١٢٠ .

القرني، حسن عبدالله (٢٠١٣) أثر استخدام طلبة جامعة تبوك لشبكات التواصل الاجتماعي على سلوكاتهم. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٢ (١٢) ١٢١٩-١٢٤٠.

القرني، محمد سالم محمدالسهيمي (٢٠١١) إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز. مجلة كلية التربية، ٣ (٧٥)، ١٠١-١٣٦.

كردي، سميرة بنت عبد الله (٢٠٠٩) الاكتئاب والذكاء الانفعالي لدى عينة من مدمنات الإنترنت ودراسة وصفية مقارنة.*مجلة دراسات نفسية، ١٩* (١).

محمد، محمد أحمد ثابت (٢٠١٤) فوضى المعلومات الشبكية وتأثيراته على ضعف الإفادة من المعلومات: دراسة تحليلية على الشبكات الاجتماعية.*مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ١٣* ، ١٢٧-١٨١،

مقدادي، مؤيد وسمور، قاسم (٢٠٠٨)الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالاستجابات العصبية لدى عينة من مرتادي المقاهي الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات.*المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٤(١)، ١٥-٣٦.

مكي، ثروت (٢٠٠٥) *الإعلام والسياسة وسائل الاتصال والمشاركة السياسية*. القاهرة: عالم الكتاب.

الهيئة الوطنية للأمن السيبراني (٢٠١٨).الضوابط الأساسية للأمن السيبراني، https://ega.ee/wp-content/uploads/2019/03/Essential-Cybersecurity-Controls.pdf

وزارة المعارف (١٩٩٥) وثيقة *سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية*، ط(٢).

وهدان، وهدان (٢٠١٢) *فيروسات الحاسب الآلي.. أنواعها وأساليب ردعها*. مجلة الباحثون العلمية، تاريخ الزيارة:

١/٧/٢٠٢٠م:

http://albahethon.com/index.php?page=show_det&sele

ct_page=49&id=1510،

ثانيا: المراجع الأجنبية

AGDEST (2006) *Implementing the National Framework for Values Education in Australian schools: report of the Values Education Good Practice Schools Project—Stage 1: final report September 2006* (Carlton South, Victoria, Curriculum Corporation). Retrieved from :http://www.curriculum.edu.au/values/val_whats_new_2006_11_nov,16991.html

Richardson, M., Lemoine, P., Stephens, W., & Waller, R. (2020). Planning for Cyber Security in Schools: The Human Factor. *Educational Planning, 27*(2), 23-39.

Venter, I. M., Blignaut, R. J., Renaud, K., & Venter, M. A. (2019). Cyber Security Education is as Essential as "the three R's.". *Heliyon*, *5*(12).Retrieved from :https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1016/j.heliyon.2019.e02855

Veugelers, W. (2003). *Moral Education from A Humanistic Perspective*.In The Annual Conference of AERA. Chicago, April 2003 (pp. 3-18). AERA.

Vural, Y., Aydos, M., & Tekerek, M. (2016). Protection of National Cyber Security: Awareness & Education. In *The International Conference on Computing Technology, Information Security and Risk Management.* Dubai, March 2016(pp. 61-66). SDIWC.